تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 120 - 122

ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ، ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ، وما كان المؤمنون لينفروا كآفة فلولا نفر من كل فرقة منهم طآئفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون

( التوبة : 120 - 122 )

شرح الكلمات:

ومن حولهم من الأعراب: وهم مزينة وجهينة وأشجع وغفار وأسلم.

ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه: أي يطلبون لأنفسهم الراحة ولنفس رسول الله التعب والمشقة.

ظمأ : أي عطش.

ولا نصب : أي ولا تعب.

ولا مخمصة : أي مجاعة شديدة.

يغيظ الكفار : أي يصيبهم بغيظ في نفوسهم يحزنهم.

نيلا: أي منالا من أسر أو قتل أو هزيمة للعدو.

واديا: الوادي: مسيل الماء بين جبلين أو مرتفعين.

لينفروا كافة.: أي يخرجوا للغزو والجهاد جميعا.

طائفة.: أي جماعة معدودة.

ليتفقهوا في الدين: أي ليعلموا أحكام الدين وأسرار شرائعه.

ولينذروا قومهم : أي ليخوفوهم عذاب النار بترك العمل بشرع الله.

لعلهم يحذرون : أي عذاب الله تعالى بالعلم والعمل.